

بحار الأنوار

[309] ابن عبد يغوث: قول آخر، يقال: إن النبي صلى الله عليه وآله كان قد دعا عليه

أن يعمي الله بصره، وأن يثكله ولده، فلما كان في ذلك اليوم جاء حتى صار إلى كذا (1)
فأتاه جبرئيل بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمي وبقي حتى أثكله الله عز وجل ولده يوم بدر ثم
مات (3). 54 - فس: " ومن عاقب بمثل ما عوقب به " قال: فهو رسول الله صلى الله عليه وآله،
لما أخرجته قريش من مكة وهرب منهم إلى الغار طلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله تعالى يوم بدر،
فقتل عتبة وشيبة والوليد وأبو جهل وحنظلة بن أبي سفيان وغيرهم، فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وآله طلب بدمائهم (2). 55 - فس: " أم يقولون نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع
ويولون الدبر (4) " قال: فقالت: قريش: قد اجتمعنا لنتصر ونقتلك يا محمد، فأنزل الله: "
أم يقولون " يا محمد " نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولون الدبر " يعني يوم بدر حين
هزموا واسروا وقتلوا (5). 56 - فس: " سأل سائل بعذاب واقع " (6) قال: وفي حديث آخر:
لما _____ (1) كدى بالضم والقصر: الثنية السفلى
مما يلي باب العمرة، وكداء بالفتح والمد: الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو
المعلّى. (2) الخصال 1: 134. (3) تفسير القمى: 442 فيه طلب بدمائهم فقتل الحسين عليه
السلام وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بغيا وعدوانا وهو قول يزيد لعنه الله حين تمثل
بهذا الشعر: ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخرج من وقع الأسل لاهلوا واستهلوا فرحا * ثم
قالوا: يا يزيد لا تشل ثم ذكر أشعارا أخرى يأتي في موضعه: ثم قال: فقال الله تبارك
وتعالى: " ومن عاقب " يعني رسول الله صلى الله عليه وآله " بمثل ما عوقب به " يعني الحسين
عليه السلام أرادوا أن يقتلوه " ثم بغى عليه لينصرنه الله " بالقائم عليه السلام من ولده.
أقول: والآية في الحج: 60. (4) القمر: 44 و 45. (5) تفسير القمى: 657. (6) المعارج: 1.